



عنوان البحث

طرق تطوير علم السلامة والصحة المهنية

بكالوريوس السلامة والصحة المهنية

عبدالرحمن مهرب الرويلي

المقدمة:

لا بُد أن يعي العُمال لضرورة الصحة والسلامة المهنية في العمل، فهي أمر أساسي ومسؤولية الجميع، فهؤلاء لديهم عائلات تنتظرهم سالمين غانمين خارج العمل، ولا يجب التهاون بهذا مهما كانت الظروف، ومن خلال موقع رؤية سنوفر بحث عن قوانين الصحة والسلامة المهنية؛ إن البيئة مُعرضة لكثير من الكوارث، منها البشرية، وأخرى الطبيعية، ولكن الاهتمام بالصحة والسلامة المهنية جزء هام يتجزأ من قانون العمل والعُمال؛ لأن سلامتهم داخل بيئة العمل له الأولوية، فمن دون الحفاظ على سلامة العُمال لن يستطيعوا الإنتاج وتقدّم العمل وازدهاره، فكلما توفر لهم البيئة الصحية، والإعانة المالية، كلما أصبحوا مُقبلين بشكل أفضل ومُنتجين للعمل، وتُحقق المنشأة أعلى إيرادات

علم السلامة والصحة المهنية (OSH) هو مجال متعدد التخصصات والأساليب لتطوير قاعدته المعرفية تشمل هذه الطرق:

١- علم الأوبئة: هو دراسة توزيع ومحددات المرض بين السكان يستخدم علم الأوبئة مجموعة متنوعة من الأساليب لدراسة الصحة المهنية بما في ذلك الدراسات الاستقصائية ودراسات الحالة والشواهد ودراسات الأتراب

٢- علم السموم: هذا هو دراسة الآثار الضارة للمواد الكيميائية على الصحة على الصحة يستخدم علم السموم مجموعة متنوعة من الأساليب لدراسة التعرض المهني بما في ذلك اختبار المختبر واختبار التعرض البشري

٣- بيئة العمل: هي دراسة بين الناس وبين بيئة عملهم يستخدم علماء بيئة العمل مجموعة متنوعة من الأساليب لدراسة المخاطر المهنية بما في ذلك تقييمات مكان العمل وتحليل الوظائف وتقييم المخاطر

٤- الضوابط الهندسية: هي الاستخدام الهندسية للتخلص من المخاطر او السيطرة عليها يستخدم المهندسون مجموعة متنوعة من الأساليب لتصميم أماكن عمل آمنة بما في ذلك تحليل المخاطر وتقييم المخاطر وتدابير الاحكام

٥- التثقيف والتدريب في مجال السلامة والصحة المهنية: هذه هي عملية تزويد العمال بالمعرفة والمهارات التي يحتاجونها للبقاء في امان في العمل يستخدم معلمو الصحة المهنية أساليب متنوعة لإجراء البحوث بما في ذلك التدريس بالفصول الدراسية والدورات عبر الانترنت والتدريب اثناء العمل

٦- بحوث الصحة المهنية :

هذا هو التحقيق المنهجي لمشاكل الصحة المهنية يستخدم باحثو الصحة المهنية مجموعة متنوعة من الأساليب لإجراء البحوث بما في ذلك الدراسات الاستقصائية ودراسات الحالة والشواهد ودراسات الأتراب بالإضافة الي هذه الأساليب يعتمد علم السلامة والصحة المهنية أيضا على معرفة وخبرة مجموعة متنوعة من المهنيين بما في ذلك الأطباء المهنيون وخباء حفظ السلامة وعلماء الصحة الصناعية ومهندسو السلامة وعلماء بيئة العمل يعمل هؤلاء المهنيين معا لتطوير وتنفيذ برامج فعالة للسلامة والصحة المهنية تحمي العاملين من الأذى في ما يلي بعض الأمثلة المحددة لكيفية استخدام هذه الأساليب لتطوير علم السلامة والصحة المهنية :

قد يقوم علماء الأوبئة مسح للعمال لتقييم تعرضهم لمادة كيميائية معينة يمكنهم بعد ذلك استخدام هذه المعلومات لإجراء دراسة الحالات والشواهد لمعرفة ما اذا كان هناك ارتباط بين التعرض للمادة الكيميائية ونتائج صحية معينة قد يقوم علماء السموم بأجراء دراسة على الحيوانات لمعرفة كيفية تأثير مادة كيميائية معينة على صحة الحيوانات يمكنهم بعد ذلك استخدام هذه المعلومات لتطوير تقييم المخاطر للبشر قد يجري علماء بيئة العمل تقييما لمكان العمل لتحديد المخاطر المحتملة قد يوصون بعد ذلك بأجراء تغييرات على تصميم مكان العمل او طريقة تنفيذ العمل للحد من هذه المخاطر قد يقوم المهندسون بتصميم الة جديدة اكثر امانا في الاستخدام من الماكينة القديمة يمكنهم أيضا تطوير معدات حماية شخصية جديدة (PPE) لحماية العمال من المخاطر قد يقوم معلمو الصحة المهنية

بتطوير برنامج تدريبي لتعليم العمال حول المخاطر في مكان عملهم وكيفية الحفاظ على سلامتهم وقد يقوم باحثو الصحة المهنية بأجراء دراسة لمعرفة ما اذا كان برنامج السلامة والصحة المهنية الجديد فعالا في الحد من الإصابات والأمراض يتطور علم السلامة والصحة المهنية OSH باستمرار مع تحديد مخاطر جديدة وتطوير تقنيات جديدة وهناك عدد من الأساليب المستخدمة لتطوير علم السلامة والصحة المهنية بما في ذلك.

الأول : البحث

يقوم باحثو السلامة والصحة المهنية بأجراء البحوث لتحديد وفهم المخاطر وتطوير طرق جديدة للوقاية وتقييم فعالية التدخلات الحالية يتم اجراء البحث في مجموعة متنوعة من الأماكن بما في ذلك المختبرات وأماكن العمل والتجمعات.

الثاني: تطوير المعايير:

تقوم منظمات مثل منظمة العمل الدولية ILO وإدارة السلامة والصحة المهنية OSHA بتطوير معايير للمساعدة في حماية العمال من المخاطر تستند المعايير الى افضل الأدلة العلمية المتاحة ويتم تحديثها بانتظام عند توفر معلومات جديدة

الثالث: اللوائح: تنسن الحكومات لوائح لضمان استيفاء أصحاب العمل للحد الأدنى من معايير السلامة والصحة المهنية يمكن ان تختلف اللوائح من بلد الى اخر ولكنها عادة ما تغطي مجالات مثل تحديد المخاطر وتقييم المخاطر وتدابير التحكم وتدريب العمال.

الرابع: التعليم والتدريب :

يحتاج العمال وأصحاب العمل الى تدريبهم الى تثقيفهم حول المخاطر المهنية وكيفية الوقاية منها ويمكن القيام

بذلك من خلال برامج التدريب الرسمية والتدريب غير الرسمي على الوظيفة وحملة التوعية العامة

الخامس: التحقيق في الحادث:

عند وقوع حوادث او إصابات يجب التحقيق فيها لتحديد الأسباب ومنع وقوع احداث مماثلة في المستقبل يمكن اجاء التحقيقات في الحوادث من قبل أصحاب العمل او الوكالات الحكومية او المنظمات المستقلة.

السادس: جمع البيانات وتحليلها :

يتم جمع البيانات المتعلقة بالأمراض والاصابات والوفيات المهنية وتحليلها لتحديد الاتجاهات ووضع استراتيجيات وقائية مستهدفة يمكن ان تأتي هذه البيانات من مجموعة متنوعة من المصادر بما في ذلك الوكالات الحكومية وارباب العمل وشركات التأمين.

السابع: التقنيات الناشئة:

تستخدم التقنيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتحديد المخاطر وتطوير طرق وقائية جديدة وتقييم فعالية التدخلات.

الخاتمة:

في الختام، لا بدّ أن يعرف كل عامل أساسيات الصحة والسلامة المهنية المتعلقة في عمله، وأن يحرص على أن يفهم طريقة التعامل معها والالتزام بها. وأهم أساسيات الصحة والسلامة المهنية التعرف جيّدًا إلى طريقة التعامل مع الآلات والأجهزة الموجودة في بيئة العمل، وتوفير أسس الوقاية الرئيسية التي تختلف باختلاف طبيعة العمل؛ إذ يوجد في بعض المناطق وبيئات العمل ملابس خاصة يجب ارتداؤها كي يحمي العامل نفسه. والتواجد في بيئة عمل آمنة يتطلب فهم الأساسيات الضرورية لها؛ لهذا فإنّ معرفة العمال طريقة التعامل الصحيحة مع الطوارئ أمرٌ ضروري جدًا ولا بدّ من الالتزام به في كلّ وقت.

كما يجب توفير كتيبات يُشرح فيها أهم أساسيات الوقاية للحفاظ على الصحة والسلامة المهنية في كلّ وقت، مع تعيين ضابط ارتباط للإشراف على تنفيذ تعليمات السلامة العامة بكلّ دقة، وعدم السماح لأي عامل بمخالفة تعليمات السلامة مهما كانت الظروف.

الفهرس:

الصفحة	البیان	م
١	المقدمة	١
٢	علم الأوبئة	٢
٢	علم السموم	٣
٣	بيئة العمل	٤
٣	الضوابط الهندسية	٥
٣	التثقيف والتدريب في مجال السلامة والصحة المهنية	٦
٤	بحوث الصحة المهنية	٧
٦	الأول : البحث	٨
٧	الثاني تطوير المعايير	٩
٧	الثالث اللوائح	١٠
٨	الرابع: التعليم والتدريب	١١
٨	الخامس: التحقيق في الحادث	١٢
٩	السابع: التقنيات الناشئة	١٣
٩	السادس: جمع البيانات وتحليلها	١٤
١٠	الخاتمة	١٥